سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨١١ الأحد ٢٠١٥/٥/٢٤

النظام يقصف ديرالزور بالبراميل المتفجرة

واصلت طائرات النظام في غاراتها على مختلف المدن والبلدات في سوريا، فقد قصفت مدينة دير الزور بالبراميل المتفجرة وقتلت ١٤ شخصا، وقصفت مناطق في حلب وإدلب ودمشق وريفها، فيما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على قرية الحويجة في لايف حماة.

فقد استشهد ١٤ مدنيا بينهم ٨ أطفال، وأصيب أكثر من ١٥ آخرين جرّاء قصف طيران نظام الأسد المروحي حي الحميدية في مدينة دير الزور بالبراميل المتفجرة، في حين ما تزال عناصر الدفاع المدني تبحث عن ناجين عالقين تحت الأنقاض.

وأفادت المصادر بأن طائرات النظام واصلت غاراتها على تدمر، بعدما تركها جيش النظام بلا ماء أو كهرباء أو اتصالات بعد عشرة أيام من المعارك الشرسة مع تنظيم الدولة.

وأفاد ناشطون من داخل مدينة دير الزور بأن طيران النظام ألقى برميلا متفجراً آخر على حي العرضي المجاور للحميدية، إلا أنه لم ينفجر، وذلك في ظل ضعف الإمكانات الطبية ونقص الأدوية.

وفي سياق آخر، واصل تنظيم داعش تنفيذه إعدامات بحق أشخاص في مناطق متفرقة بالمحافظة، لترتفع حصيلة الإعدامات التي بدأها التنظيم في دير الزور منذ ٤ أيام إلى ٣٢ شخصا موثقين بالاسم.

وتنوعت أسباب الإعدامات، حيث أعدم التنظيم ٢٠ شخصا بتهمة الردة و٩ لقتال التنظيم و٣ آخرين بتهم متفرقة.

كما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على أحياء قسطل والسكري وبستان الباشا وبلدة أورم الكبرى. وفي دمشق، قصفت مدفعية النظام حي جوبر شرق العاصمة بعدة قذائف أصابت منازل المدنيين، في نفس الوقت دارت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام في حي التضامن.

أما في ريف دمشق، فألقت مروحيات النظام ستة براميل متفجرة على مدينة داريا، في حين قصفت مدفعية النظام بالصواريخ مدينة الزبداني، حيث أصابت عدة قذائف مخيما للاجئين في عرسال بجبال القلمون ما تسبب بعدة إصابات، وفق شبكة شام.

هذا فيما ألقى طيران نظام الأسد المروحي براميل متفجرة على منازل المدنيين في قريتي الزعفرانة ودير فول بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى إصابة العديد من الأشخاص بجروح.

وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج الـ"غارديناليا" وبساتين الحي.

ومن جانب آخر، أعدم تنظيم الدولة أعدم شخصين في بلدة الهول بريف الحسكة الشرقي بتهمة "العمالة"، دون تحديد الجهة التي يتهم الشخصان بالتعاون معها.

وفي دمشق، قصفت مدفعية النظام حي جوبر بعدة قذائف أصابت منازل المدنيين.

بينما ألقى الطيران المروحي أكثر من ١٦ لغما على بلدة نحليا وثمانية ألغام على بلدة كورين في إدلب، وفقا لشبكة شام.

وتحدثت شبكة شام عن أعمال عنف أخرى متفرقة، حيث سقط جرحى جراء إلقاء براميل متفجرة على قريتي الزعفرانة ودير فول في حمص، بينما شنت طائرات النظام غارات على مدينة بصرى الشام في درعا وشنت طائرات التحالف غارات على مناطق في الحسكة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق واحد وخمسين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في ديرالزور معظمهم قضوا في القصف بالطيران على حي الحميدية، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وستة شهداء في حماة، وخمسة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص.

معارضون سوريون يستعدون لإطلاق تجمع جديد من القاهرة

يستعد معارضون سوريون لإطلاق تجمع جديد سيتم الإعلان عنه في مؤتمر تستضيفه القاهرة يومي ٨ و٩ يونيو/حزيران القادم.

ومن المنتظر أن يطلق التجمع الجديد على نفسه تسمية "المعارضة الوطنية السورية".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المعارض السوري هيثم مناع قوله إن أكثر من مائتي شخصية من المعارضة السياسية والعسكرية، ومن كافة الطوائف ستحضر المؤتمر.

وأضاف مناع، وهو أحد منظمي المؤتمر، أن المشاركين "سينتخبون هيئة سياسية ويتبنون خارطة طريق وميثاقا وطنيا".

وقال أيضا إن التجمع الجديد سيكون "سوريا بحتا ولا يتحكم به أحد" مؤكدا أن القاهرة تستضيف المؤتمر "من دون تدخل".

وكشف مناع عن استعداد التجمع الجديد للتفاوض مع وفد من النظام الحاكم في سوريا على أساس بيان جنيف١، أي نقل السلطات العسكرية والمدنية إلى حكومة انتقالية مشتركة بين المعارضة والنظام.

ومن جهته، قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، في بيان، إن هذا المؤتمر "يهدف إلى التعبير عن رؤية أوسع من طيف المعارضة السورية إزاء كيفية التحرك في المرحلة القادمة للعمل على إنهاء الأزمة السورية".

ويأتي عقد هذا الاجتماع بعد لقاء استضافته القاهرة في يناير/كانون الثاني الماضي، بمشاركة معارضين سوريين من الداخل والخارج، وانتهى بإعلان وثيقة من عشر نقاط تنص بالخصوص على حل سياسي للحرب في سوريا.

وفي تصريحات سابقة لوكالة الأناضول، قال قاسم الخطيب، وهو عضو باللجنة التحضيرية للمؤتمر، إن المؤتمر الذي أسماه "مؤتمر القاهرة ٢" سيبحث وثيقة سياسية تحدد ملامح خارطة الطريق لمستقبل سوريا، مشيرا إلى أن هذه الوثيقة التي لم يذكر تفاصيل عن إعدادها، لا تتضمن الإبقاء على بشار الأسد في مستقبل البلاد.

وأوضح الخطيب، وهو عضو في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أن الائتلاف لن يشارك في المؤتمر كمؤسسة، ولكن أعضاء منه سيشاركون بصفتهم الشخصية، نافيا وجود تعارض بين مشاركتهم بصفة شخصية وقرار الائتلاف بعدم المشاركة في المؤتمر.

يُذكر أن الائتلاف قرر مؤخرا عدم المشاركة اعتراضا على طريقة توجيه الدعوات للمؤتمر، والتي تعتمد على انتقاء شخصيات بعينها دون توجيه الدعوة للائتلاف.

كازاخستان توجه دعوات لحضور مؤتمر لحل الأزمة في سوريا

وجهت حكومة كازاخستان دعوات لأطياف من المعارضة والنظام السوريين لإجراء مشاورات في العاصمة الإستانة خلال الفترة الممتدة بين ٢٤ وحتى ٢٦ من مايو/أيار الحالي.

وحسب المصادر فإن النظام السوري لن يحضر المشاورات على الرغم من توجيه دعوات له، وأضافت المصادر أن كازاخستان وجهت دعوات لكافة أطياف المعارضة ومنها "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة".

وأوضحت مصادر في "الائتلاف"، أنه لم يقرر بعد المشاركة في المشاورات من عدمها، مرجحة عدم المشاركة على غرار قراره بعدم حضور مؤتمرات موسكو والقاهرة بصفة رسمية ولكن سيحضر بصفة شخصية للأعضاء الذين سيحضرون.

ونوّهت المصادر إلى أن هذا المؤتمر يعتبر امتداداً لسلسلة مؤتمري موسكو الأول والثاني،

وقد دعت إليه المعارضة السورية، رئيسة حركة "المجتمع التعددي"، رندة قسيس، في ختام مؤتمر موسكو الثاني.

وأشارت المصادر إلى أن استضافة كازاخستان لمؤتمر جديد للمشاورات حول سوريا هي بدعوة روسيا، موضحاً أن كافة المؤتمرات الأخيرة التي تجريها موسكو ومصر تصب في كسر احتكار "الائتلاف" لتمثيل المعارضة السورية، واستيعاب الأجسام المعارضة الأخرى.

جدير بالذكر، أن مصر أعلنت، يوم أمس السبت، استعدادها لعقد مؤتمر القاهرة الثاني بين الثامن والتاسع من الشهر المقبل، بحسب الخارجية المصرية. ويضم المؤتمر عدداً من أطراف المعارضة السورية بمشاركة نحو ٢٠٠ شخصية من مختلف أطياف المعارضة، باستثناء "الإخوان المسلمين".

اللاجئون السوريون.. من موت إلى موت

وثق تقرير نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان بعنوان "من موت إلى موت" أبرز حوادث مصرع السوريين غرقا أثناء رحلات هجرة غير نظامية في ظل تواصل نزيف الحرب في سوريا، مشيرا إلى أن ٩٠% من اللاجئين يتوافدون من المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة.

وبحسب التقرير، فقد قضى بسبب الغرق منذ نهاية ٢٠١١ وحتى الآن ما لا يقل عن ٢١٥٧ سوريا، ٧٥% منهم نساء وأطفال. وكان أكثر هذه الرحلات مأساوية لدى مصرع ٢٢٥ سوريا يوم ١٩ أبريل/نيسان الماضي قبالة السواحل الليبية. وأكد التقرير أن هذه الحصيلة هي الحد الأدنى مما أمكن توثيقه.

وعن المشكلات التي يواجهها اللاجئون في دول الجوار، كشف التقرير أن التعليم يتقدمها إذ تقدر نسبة عدم الالتحاق بالمدارس بـ٤٠% للأطفال وطلاب الجامعات، إضافة إلى مشاكل من قبيل سوء التغذية وعدم توفر المياه الصالحة للشرب وتردي الخدمات الطبية. كما تحدث عن مشكلات أخرى بينها العنصرية وظروف السكن والحصول على جنسية في بلد اللجوء.

وأشار التقرير إلى أن الدول الغربية مقصرة في استقبال اللاجئين السوريين، وكانت بريطانيا الأسوأ إذ بلغ عدد اللاجئين فيها أقل من مئة، كما ترفض سلطات الهجرة فيها قبول أي طلب أو أية حالة إنسانية حتى في حالة وجود قرابة من الدرجة الأولى تحمل الجنسية البريطانية.

ولم يختلف الشأن مع الولايات المتحدة الأميركية التي ظلت –رغم إنفاقها مبالغ مالية ضخمة لمساعدة اللاجئين– مقصرة على صعيد استقبال اللاجئين السوريين كما يقول التقرير، إذ لا يتجاوز عددهم مئتا شخص.

وطالب التقرير بضرورة قيام المجتمع الدولي بمعالجة جذرية لمشكلة اللاجئين، مشيرا إلى أن السبب الرئيسي في فرار هؤلاء اللاجئين من بلادهم هو عمليات القتل اليومية والقصف والتدمير والاعتداء على النساء.

كما أوصى بزيادة المساعدة للنازحين داخل سوريا والذين تجاوزت أعدادهم ٦.٤ ملايين شخص، مؤكدا أن ذلك سيخفف بشكل كبير من النزوح.

وطالب أيضا بالتحقيق ومحاسبة المتورطين في سرقات وفساد تمثلت بقيام النظام بالتنسيق مع بعض العاملين الدوليين داخل الأراضي السورية لتحويل أكثر من ٩٠% من المساعدات إلى المناطق المؤيدة للنظام.

وشدد التقرير أيضا على ضرورة إيفاء المجتمع الدولي بتعهداته المالية واللوجستية التي وعد بتقديمها للاجئين السوريين، وزيادتها بالتوازي مع الارتفاع الهائل في أعداد اللاجئين شهريا.

داعش يستولي على وقود مولدات مياه الشرب في مخيم اليرموك

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا لليوم الأحد ٢٣–٠٥–٢٠١٥ إن قوات النظام واصلت قصفها لمخيم اليرموك فيما استولى عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على الوقود المخصص لتشغيل مولدات استخراج مياه الشرب لأهالي المخيم.

وأضافت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها أن مخيم اليرموك تعرض يوم

أمس لقصف عنيف استهدف مناطق متفرقة منه تزامن مع اشتباكات متقطعة دارت على عدة محاور قتالية في المخيم.

ونقلت مجموعة العمل أن منطقة بداية اليرموك شهدت اشتباكات بين تنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة والجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى ، كذلك دارت اشتباكات عنيفة في منطقة جنوب المخيم في حي الزين بين تنظيم الدولة "داعش " وجبهة النصرة مع جيش الإسلام إحدى مجموعات المعارضة المسلحة والتي تسيطر بدورها على قسم من حي الزين.

إلى ذلك استولى تنظيم داعش على حوالي (٣٥٠٠) ليتر من الوقود كانت تحفظ في مقر هيئة فلسطين الخيرية بالقرب من مسجد عبد القادر الحسيني، وكانت الهيئة تخصصه لتشغيل المولدات التي تستخرج المياه لأبناء مخيم اليرموك وذلك منذ انقطاع المياه عن المخيم قبل أكثر من (٢٥٥) يوماً.

يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٦٩٥) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٧٦٥) يوماً، في حين يستمر تنظيم الدولة "داعش " بالسيطرة على حوالي ٧٠% من مخيم اليرموك ويضع عدة حواجز على مداخل مخيم اليرموك باتجاه يلدا ، مع تواصل أعمال القنص في منطقة دوار فلسطين بين داعش ومجموعات المعارضة السورية في يلدا.

وفي سياق ليس ببعيد يشتكي أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق من انتشار وتراكم القمامة في شوارع وأزقة المخيم، حيث ازداد الوضع الإنساني المتأزم تفاقماً منذ دخول مجموعات ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية – داعش إلى اليرموك مطلع نيسان- إبريل الماضي، ما دفع معظم المؤسسات الإغاثية داخل اليرموك إلى إيقاف عملها وإخراج ناشطيها من المخيم خوفاً على حياتهم.

فيما عبّر الأهالي عن تخوفهم من انتشار الأمراض خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وانتشار الحشرات والقوارض.

ومن جهة أخرى وفي رد فعلهم على قرار الأونروا بإيقاف مساعداتها المالية المخصصة كبدل لإيجار المنازل والمستحقة للاجئي فلسطيني سوريا، اقتحمت مجموعة من العائلات الفلسطينية القادمة من سوريا إلى لبنان مدرستي "مجدو" و"المزار" التابعتين للأونروا في مخيم البداوي شمال لبنان وقررت المبيت بداخلها .

كما وأقيمت خيمة اعتصام دائمة ومفتوحة على الشارع العام في مخيم البداوي أمام مدرسة كوكب "إلى أن تتراجع الأونروا عن قرارها الظالم والجائر بحق أهلنا النازحين الفلسطينيين من سوريا" حسب ما جاء على لسان أحد المنظمين لخيمة الاعتصام.

وفي سياق متصل شهدت مخيمات عين الحلوة وبرج البراجنة وقفات احتجاجية على سياسة وكالة "الأونروا" في تقليص خدماتها، فيما قال ناشطون بأنه سيتم اتخاذ مجموعة من الخطوات التصعيدية في حال لم يتم التجاوب بالتراجع عن قرار وقف بدل الإيواء للنازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا.

وقد استنكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان لها الإعلان المفاجئ لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا على لسان مديرها العام في لبنان ماتياس شمالي عن إيقاف المساعدات الطارئة المتعلقة بالبدل النقدي للإيواء عن جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان ،اعتباراً من تموز/يوليو ٢٠١٥ ، ودعت الأونروا إلى التراجع الفوري عن هذا الإجراء المجحف بحق ٤٣ ألف لاجئ فلسطيني من سوريا إلى لبنان، واستمرار تقديم المساعدات الطارئة لهم من إيواء وغذاء حتى نهاية محنتهم، وطالبت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين والوفاء بالتزاماته نحوهم.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد أعلنت عن تعليق مساعداتها النقدية الشهرية لبدل الإيواء المقدمة للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان، حيث أوضحت الأونروا في رسائل أرسلتها لفلسطينيي سوريا في لبنان عبر الهواتف المحمولة ،أنها ستقوم ابتداءً من شهر تموز- يوليو ٢٠١٥ بقطع مبلغ (١٥٠) ألف ليرة لبنانية أي ما يعادل ١٠٠$ كانت تدفعها كبدل إيواء لهم، وذلك نظراً للشح في التمويل والتي أجبرت الأونروا على تعليق مساعداتها بحسب قولها.

وفي ذات السياق اعتبر تحالف القوى الفلسطينية في لبنان أن وكالة "الأونروا" بقراراتها الأخيرة المتعلقة بتقليص المساعدات المالية للنازحين من سوريا، ووقف برنامج الطوارئ لأبناء مخيم نهر البارد، تتهرب وتتملص من مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد البيان على رفض المنظمة القاطع "لما تضمنه المؤتمر الصحفي للسيد ماتياس شمالي مدير عام الأونروا في لبنان" محذراً" من الكوارث الإنسانية التي سيتعرض لها النازحون من سوريا"، إلى ذلك حمل البيان "الأونروا" وإدارتها في لبنان المسؤولية المباشرة والكاملة عن "تداعيات هذه القرارات وما سيترتب عليها لذا فإننا نطالب إدارة الأونروا بإعادة النظر بهذه القرارات المجحفة".

كما دعا البيان "السلطات اللبنانية المختصة إلى تسهيل حركة التنقل للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان، والموافقة على تجديد الإقامات بشكل دوري واعفائهم من الرسوم والغرامات المترتبة على ذلك، بشكل مؤقت إلى حين آن تتوفر لهم العودة الآمنة إلى مخيماتهم في سوريا".

كما شاركت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا ممثلة بالباحث "إبراهيم العلي" رئيس قسم الدراسات في المجموعة بأعمال حلقة نقاش حول "مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا"، والتي عقدها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في مقره في بيروت بمشاركة نخبة من الباحثين والمختصين بالشأن الفلسطيني.

وفي موضوع استشراف مستقبل اللاجئين في سوريا في حال استمرت الأزمة هناك، أو تم إيجاد مخرج لها؛ تم عرض لسيناريوهات ممكن أن تسلكها الأزمة في سوريا.

في خطوات من شأنها رسم البسمة على وجوه أطفال المخيمات الفلسطينية في ظل المعاناة المستمرة جراء استمرار أحداث الحرب في سوريا، وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سوريا، تقوم عدة مؤسسات وهيئات ومبادرات تطوعية بنشاطات ترفيهية وتشجيعية في محاولات لترميم آثار الحرب النفسية على الأطفال.

حيث أقامت مجموعة من الشباب المتطوعين في مخيم النيرب في حلب من مجموعة البصمة نادي صيفي مجاني ضمن برنامج ترفيهي وعلاج تعليمي متكامل، كذلك تواصل جفرا ببرامج الدعم النفسي الاجتماعي ونشاطات التوعية والأنشطة الترفيهية التربوية للأطفال في مراكز المؤسسة في كل من مخيم جرمانا وخان الشيح وقدسيا بريف دمشق وفي مخيم العائدين في حمص.

وأقامت مؤسسة جفرا في مخيم جرمانا يوم ترفيهي عرض الأطفال خلاله مسرح دمى، ورسم حر، ورسم على الوجه، وتخلل النشاط مسابقات، وأنشطة موسيقية للأطفال، في حين أقام فريق الدعم النفسي الاجتماعي لمؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية حفل نهاية العام لطلاب روضة جفرا بمخيم خان الشيح بحضور عدد كبير من أهالي المخيم وذوي الطلاب تخلل الحفل فقرات فنية وغنائية ومسرح للأطفال وجرى توزيع شهادات على الأطفال.

وفي مخيم خان دنون بريف دمشق أقامت "روضة أطفال العودة" وبحضور الأهالي حفل تخريج للأطفال قدم فيها أطفال الروضة لوحات فنية شعرية حيث نالت إعجاب الأهالي متفائلين بغدٍ أفضل لأطفالهم.

يشار إلى تعرض أطفال وفتية المخيمات الفلسطينية لانتهاكات جسيمة من اعتقالات تقوم بها الأجهزة الأمنية السورية بحقهم، إلى سقوط العشرات منهم ضحايا جراء الجوع ونقص العناية الطبية والقصف والقنص، علاوة على توقف الحركة التعليمية للكثير من أطفال المخيمات الفلسطينية خاصة المحاصرة منها، وحالات اللجوء المتواصلة من منطقة إلى أخرى وعدم الاستقرار في مكان واحد والتي أدخلت الأهالي عموماً والأطفال خصوصاً في أوضاعٍ نفسية مأساوية.

نصر الله يهدد بإعلان التعبئة العامة على كل الناس

كشف الأمين العام لمليشيا حزب الله حسن نصر الله أنه قد يعلن "التعبئة العامة على كل الناس" في المرحلة المقبلة لإنقاذ نظام الأسد في سوريا ومحاولة الحوثي الإنقلابية في اليمن، مشيرا إلى أن "الحزب قد يقاتل في كل الأماكن شاء من شاء وأبى من أبى"، على حد وصفه.

وأشار نصر الله في كلمة له خلال اجتماع داخلي لكوادر المليشيا إلى أن "الحزب اتخذ منذ عام ٢٠١١ قرارا بالمشاركة في الحرب السورية، وإنه تم تشخيص المصلحة، وكان القرار بالمواجهة مع التكفيريين"، بحسب تعبيره، مدعيا "أنه لو لم يقاتل عناصر حزب الله في حلب وحمص ودمشق لكانوا سيقاتلون في بعلبك والهرمل والنبطية وغيرها من المدن اللبنانية".

وقال الأمين العام لمليشيا حزب الله إن حزبه يواجه ٤ خيارات، "إما أن يقاتل أكثر من السنوات الأربعة الماضية، أو يستسلم عناصره للذبح، أو أن يهيموا على وجوههم في بلدان العالم ذليلين، والخيار الأخير بأن نقول للتكفيريين نحن معكم، وهذا مجرد وهم".

واعتبر نصر الله أن "الحرب حتى لو استشهد فيها نصف مقاتلي الحزب وبقي النصف الآخر ليعيش بكرامة سيكون هذا الخيار هو الأفضل"، زاعما أن الهجمة كبيرة على الحزب والوضع يحتاج إلى تضحيات كبيرة.

وتابع الأمين العام لمليشيا حزب الله قائلا إن "الخلاف بين السعودية وقطر وتركيا انتهى، وقد انخرط الثلاثة في المعركة ضدنا"، لافتا إلى أنه "إذا كان حزب الله على قدر المسؤولية فسيكون النصر حليفه"، على حد تعبيره.

يشار إلى أن معارك تدور حاليا بين قوات الأسد وعناصر من مليشيا حزب الله من جهة، وكتائب الثوار من جهة ثانية في جرود منطقة القلمون.

جدير ذكره أن مليشيا حزب الله اللبنانية تشارك قوات الأسد في معاركها بحلب ودرعا ودمشق وريفها وحمص واللاذقية ومختلف المناطق السورية.

خامنئي يرفض تفتيش مواقع إيران العسكرية

كشف علي خامنئي برفضه أي عملية تفتيش لمواقع إيران العسكرية وإجراء مقابلات مع علماء الطاقة النووية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عن نيته لمواصلة المخادعة وسياسة الإخفاء بهدف أكمال وتطوير مشاريعه النووية.

ومن جهتها أكدت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية "أن تصريحات خامنئي كما أن إجراءات النظام وتزامنا مع المفاوضات النووية تثبت مرة أخرى حقيقة أن النظام يفهم فقط لغة الحزم والقوة وأن زيادة ٦ أو ٩ أشهر إلى نقطة الانطلاق، بشأن نظام كان منهمكاً لمدة ثلاثة عقود في الإخفاء والتستر والخداع، لا يمكن أن تكون حلا، بل إن تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي بكاملها هو الضمان الوحيد لمنع النظام من الحصول على القنبلة النووية. إن المفاوضة مع الفاشية الدينية في اطار سياسة معتمدة على المساومة ليست لا تأتي بالأمن النووي للعالم فحسب بل ستعجل خطرها أكثر فأكثر على الشعب الإيراني والمنطقة والعالم بمنح الملالي الإرهابيين المزيد من الفرصة".

وكانت السيدة مريم رجوي قد أصرت في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي في ٢٩ نيسان/ ابريل الماضي وكذلك في مؤتمر بمجلس الشيوخ الفرنسي في ٥ أيار/ مايو ومن خلال تقديم وجهات نظر المقاومة الإيرانية حول المشاريع النووية للنظام على أهمية تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي الستة، وأكدت على ضرورة إجراء عمليات التفتيش المفاجئة في أي زمان ومكان لجميع مواقع نظام الملالي العسكرية وغير العسكرية ومسائلة النظام فيما يخص الأبعاد العسكرية للمشاريع النووية وخبراء النووية وشبكات تهريب الأجهزة النووية. واضافت: ان القنبلة النووية تعتبر ضمانا لبقاء النظام الإيراني على السلطة وضرورة هيمنته على المنطقة ولهذا السبب يعارضها الشعب الإيراني بقوة وان المقاومة الإيرانية تنادي بإيران ديمقراطية وغير نووية.

وأعلن خامنئي يوم ٢٠ أيار/ مايو قائلا: " إننا لن نسمح بأي تفتيش لمواقع عسكرية من قبل أجانب. يقولون أيضا إنه يجب السماح بإجراء مقابلات مع العلماء النوويين... ولن أسمح بأن يأتي أجانب للحديث مع علمائنا... ولن يتم السماح بذلك على الاطلاق وان الطريق الوحيد لمواجهة العدو الوقح هو العزم الحازم وعدم الإنفعال".

وتؤكد التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة أنه وتزامنا مع المفاوضات النووية أي في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥ كان نظام الملالي بصدد شراء المضخات المحظورة المستخدمة في المشاريع النووية وكان يحاول لشراء تقنية تخصيب اليورانيوم في السوق السوداء طيلة

العام الماضي بكامله. كما قدمت الحكومة البريطانية إلى الأمم المتحدة في ٢٠ نيسان/ ابريل ٢٠١٥ شبكة فعالة لتهيئة المواد النووية للنظام الإيراني (وكالة رويترز للأنباء ١٣ أيار/ مايو وصحيفة الغارديان ١٠ أيار/ مايو ٢٠١٥).

زيادة عدد المقاتلين في لواء فاطميون الإيراني لمواصلة القتال في سوريا

أعلنت إيران أن الحرس الثوري رفع عدد المقاتلين الأفغان في لواء "فاطميون" ليصبح فيلقاً جاهزاً لمواصلة القتال إلى جانب قوات النظام السوري وسائر الميليشيا التابعة لإيران في سوريا.

ووفقا لموقع "دفاع برس" التابع للقوات المسلحة الإيرانية، فإن إيران أرسلت المزيد من الأفغان المقيمين على أراضيها للقتال في سوريا.

وبحسب الموقع، قُتل ٢٠٠ عنصر حتى الآن من لواء "فاطميون" خلال المعارك ضد المعارضة السورية منذ اندلاع الأزمة السورية.

وكان قائد اللواء الأفغاني، علي رضا توسلي، والذي كان يعرف برجل قاسم سليماني في سوريا، قتل في أواخر فبراير الماضي، أثناء معارك درعا.

وبرز اسم لواء "فاطميون" أواخر عام ٢٠١٢، بعد أن ازدادت خسائر النظام السوري وتضاعفت أماكن المعارك مع الثوار.

ويضم اللواء عناصر من الشيعة من قومية الهزارة القريبة من الفرس بأفغانستان، وتم تدريبهم وتسليحهم من قبل فيلق القدس، ذراع الحرس الثوري الإيراني للتدخل في المنطقة.

وتقوم إيران بتجنيد اللاجئين الأفغان المتواجدين على أراضيها عبر إغراءات مالية ومنح إقامات لهم ولأسرهم، مستغلة بذلك فقرهم وظروفهم المعيشية الصعبة لتزج بهم في معارك سوريا لحماية نظام بشار الأسد.

وكان المقاتلين الأفغان يتوزعون في البداية على ميليشيات عراقية مثل "لواء أبي الفضل العباس"، أو يقاتلون ضمن صفوف عناصر الحرس الثوري الإيراني، وخاضوا المعارك في جبهات دمشق وريفها مساندة لقوات النظام، ولكنهم فيما بعد شكلوا ميليشياتهم الخاصة مثل لواء" فاطميون ولواء "خدام العقيلة" وهما ينتسبان لما يسمى "حزب الله أفغانستان".

وينتشر هولاء المقاتلون الأفغان في معظم المناطق السورية، لكن سجل لهم تواجد أوسع في بعض الجبهات خاصة جبهات ريف دمشق "الغوطة الشرقية – القلمون"، وريف حلب "حندارات".

ويأتي الاعلان عن رفع عدد مقاتلي الميليشيا التابعة لإيران في سوريا بالتزامن مع تقدم ملحوظ أحرزته قوات المعارضة السورية على عدة جبهات.

وربط مراقبون زيارة عدد من المسوؤولين الإيرانيين واعلانهم تقديم مزيد من الدعم الإيراني السياسي والعسكري والاقتصادي لنظام بشار الأسد وترقية لواء "فاطيمون" إلى فيلق، بالتطورات الجارية على الأرض والتي تنذر بتقدم المعارضة أكثر في أكثر خلال الأسابيع المقبلة.

الفرنسيون يؤيدون تدخلاً عسكرياً في سوريا

أظهر استطلاع أجري في فرنسا وأعلنت نتائجه يوم أمس السبت أن معظم الفرنسيين يؤيدون تدخلا عسكريا لفرنسا في سوريا في تناقض حاد عن مسح أجري في عام ٢٠١٣ حينما عارضت الغالبية خطط الحكومة لتنفيذ ضربات جوية على قوات بشار الأسد.

وتقدم فرنسا أسلحة للقوات الكردية المعارضة في سوريا لكنها استبعدت مرارا القيام بعملية عسكرية دون الحصول على تفويض من الأمم المتحدة.

وفي استطلاع شارك فيه ١١٠٣ فرنسيين وأجرته مؤسسة بي.في.إيه لاستطلاعات الرأي قال ٥٥ في المائة إنهم سيؤيدون تدخلا فرنسيا في سوريا بالمقارنة مع ٦٤ في المائة كانوا يعارضون ذلك في عام ٢٠١٣.

وقالت المؤسسة في بيان إن المسح اظهر أن "٩٢ في المائة من الفرنسيين يقولون إنهم قلقون شخصيا من الوضع في سوريا"، وفق وكالة رويترز.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند صرح بعد سقوط مدينة تدمر في أيدي مقاتلي تنظيم "داعش" الأسبوع الماضي بأن التحالف الذي

تقوده الولايات المتحدة ويقاتل التنظيم في سوريا والعراق "يجب أن يتحرك."

ويجتمع وزراء من دول التحالف في باريس في الثاني من يونيو حزيران لوضع إستراتيجية تشمل سبل وقف المكاسب التي حققها التنظيم المتشدد في الآونة الأخيرة.

والحصول على تفويض من الأمم المتحدة بتدخل عسكري يبدو انه احتمال مستبعد نظرا لأن روسيا والصين عرقلتا بالفعل مشروعات قرارات مخففة لمجلس الأمن بهذا الشأن.

الجيش اللبناني يداهم منطقتين للاجئين السوريين ويعتقل العشرات

واصل الجيش اللبناني قيامه بعمليات دهم وتفتيش لتجمعات اللاجئين السوريين في لبنان، حيث أعلن عن اعتقاله ٦١ لاجئا، كما صادر عددا من السيارات والدراجات النارية.

وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان صدر عنها يوم أمس السبت إن وحدات من الجيش داهمت أمس أماكن يقطنها سوريون في كل من منطقتي دير عمار بمدينة عكار والمدينة الصناعية بمدينة زحلة، حيث اعتقلت ٦١ لاجئا بتهمة دخول الأراضي اللبنانية بقسيمة منتهية الصلاحية أو بطريقة غير شرعية.

وأضاف البيان أن وحدات الجيش صادرت سيارتين و١٢ دراجة نارية لا يملك أصحابها أوراقا قانونية.

يشار إلى أن وحدات من الجيش اللبناني قامت الأحد الماضي بمداهمة خيم اللاجئين السوريين في بلدة بر الياس ومحيطها، واعتقلت ٥٣ لاجئا، كما صادرت ٤٠ دراجة نارية من داخل المخيم.

أنطونيو غوتيريس يدعو لفتح الحدود أمام اللاجئين السوريين

دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس دول العالم إلى فتح حدودها أمام اللاجئين السوريين معتبرا أن مساعدتهم ليست مسؤولية الدول المجاورة لسورية فقط.

وقال غوتيريس في جلسة عقدت في المنتدى الاقتصادي العالمي بالعاصمة الأردنية، إن "اللاجئين ليسوا إرهابيين وإنما الضحية الأولى للإرهاب"، مضيفا أن المشاكل الأمنية في المنطقة يجب أن لا تكون "مشكلة اللاجئين".

وأشار غوتيريس إلى وجود أربعة ملايين لاجئ سوري مسجل لدى الأمم المتحدة في الدول المجاورة لسوريا، إلا أن عددا كبيرا منهم غير مسجل في لبنان والأردن.

وألقى غوتيرس باللوم على المجتمع الدولي الذي، حسب رأي المسؤول الأممي، لا يعمل بفعالية لتلبية الاحتياجات الانسانية للاجئين السوريين.

وأكد أن على المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة للدول المضيفة للاجئين لتتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات لهؤلاء.

هذا ويبلغ عدد السوريين النازحين داخل بلدهم نحو ٧.٦ مليون نازح، فيما لجأ سوريون إلى دول مجاورة مثل لبنان وتركيا والأردن والعراق بسبب النزاع في بلدهم والذي أودى بحياة ٢١٥ ألفا منذ آذار/مارس ٢٠١١.

برنامج ديمة يوفر تعليماً إلكترونياً لـ٤٠ ألف طفل سوري

أطلقت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية القطرية برنامج ديمة للتعليم الإلكتروني الذي سيستفيد منه ٤٠ ألف طفل سوري بمراحل التعليم المختلفة، بتكلفة (١٠٠ مليون ﷼).

وقد جاء إطلاق البرنامج التعليمي الأكبر للشعب السوري وأبنائه الطلبة خلال مؤتمر صحافي عقدته عيد الخيرية بمقرها الجديد، وحضره مديرها العام علي بن عبدالله السويدي، والمدير التنفيذي لقطاع المشاريع الخارجية علي بن خالد الهاجري، والسيد عبدالله بن مزهر الشمري المدير التنفيذي لقطاع تنمية الموارد والإعلام، والسيد راشد الهاجري مدير إدارة الدعوة بالمؤسسة، وسفير الائتلاف السوري بالدوحة نزار الحراكي، ومدير شركة إشراق محمد عبدالله العطية، كما غطت

المؤتمر وسائل الإعلام المحلي المرئية في تلفزيون قطر وقناة الريان والجزيرة مباشر.

وصرح علي السويدي بأن برنامج ؛ديمة مبادرة هادفة لإنقاذ الطفولة السورية وتعليم أبنائنا اللاجئين السوريين في دول الجوار في تركيا ولبنان والأردن، والنازحين في الداخل السوري في عدد من المناطق والمحافظات، وهي مبادرة تكمل ما بدأناه من مشاريع إغاثية للشعب السوري بدأت مع بداية الأزمة السورية التي كان من أخطرها تسرب الأطفال من التعليم.

ولفت السويدي أن مبادرة ديمة ستنفذ على مراحل، وأن مجموع الطلبة المستهدفين من البرنامج التعليمي ٤٠ ألف طالب، وفي المرحلة الأولى نستهدف ١٠.٠٠٠ طالب.

وبين السويدي أن فكرة المشروع الإلكتروني للتعليم تكون عن طريق جهاز تابلت من خلال الإنترنت، بحيث يستغنى عن الكتب المطبوعة، وسيتم توزيع ٥.٥٠٠ جهاز، ويتم تناوب الطلاب على استخدام هذه الأجهزة والتعلم من خلالها، حيث تم اعتماد المنهج التعليمي الأكاديمي بالإضافة للمناهج التربوية والدعوية التي تساهم في بناء قدرات الطلاب وتنمي مواهبهم.

ونوه السويدي بأن هذه المبادرة لتعليم أبنائنا في سوريا تأتي في إطار اهتمامات المؤسسة المتنوعة بدعم منظومة التعليم وإغاثة الشعب السوري بشكل عام، فقد استطاعت المؤسسة بفضل الله ثم بجهود المحسنين أن تبني المدارس وتشغل دور العلم وتكفل الطلاب وتؤويهم وتوفر لهم التسهيلات.

وقدمت المؤسسة في سوريا مشاريع إغاثية متنوعة غذائية ودوائية ومشاريع إيواء وأخرى تنموية، وأنفقت على التعليم والدعم النفسي ما يقارب خمسين مليون ريال.

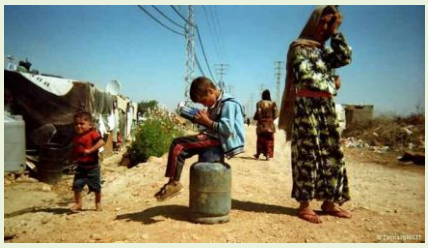

وتوجه السويدي برسالة إلى أبناء الشعب السوري مفادها: إنكم يا أطفال سوريا أبناؤنا وبناتنا ولكم حقوق علينا، ولن ندخر وسعا في أن نرعاكم ونكتشف مواهبكم وننميها، فليكن النجاح أيها الأبناء شعاركم، والصبر عزيمتكم، والكفاح طريقكم إلى الفلاح، ولتتذكروا هذه الكلمات عندما نرى منكم الطبيب والمهندس والعالم والمدرس، وعندما نرى بناتنا أمهات صالحات ومربيات فاضلات، ومنهن من تكون في مهنة مرموقة ينتفع بها البلاد والعباد.

وحث السويدي أطفال سوريا على العمل وتقديم نموذج إيجابي لمن ينفع دينه وأمته، فالطفولة أمل، والأمل يدفع إلى العمل، فاجتهدوا في تحصيل العلم، فأمتكم تنتظركم.

وأهاب مدير عام عيد الخيرية بأهل الخير من شعب قطر أفرادا ومؤسسات لدعم هذه المبادرة للتعليم الإلكتروني لأبناء سوريا لإنقاذ جيل من الضياع، جيل يسهل تغيير هويته ومحو شخصيته ولا بد من خطة إنقاذ عاجلة له.

وأوضح علي بن خالد الهاجري أن المؤسسة تعمل في ٥٧ دولة في مشاريع ومساعدات إغاثية غذائية وصحية وإيواء، وأخرى إنشائية وتعليمية وتنموية، وأثمرت هذه الجهود حتى الآن عن بناء ٤٩٠٢ مسجد و٢٦٩ مركزا إسلاميا وحفر ١٤١٥٣ بئرا وبناء ٥٤٦ بيتا للفقراء وتشييد ٣٠١ مدرسة ومعهد، وإقامة ٥٧ دارا للأيتام وبناء ٧٦ مركزا صحيا و١٥٦ مركز تحفيظ وكفالة أربعين ألف يتيم وأسرة.

وقال إن عيد الخيرية تولي الشعب السوري أهمية كبرى لما يعانيه من أزمات، فقد أنفقت حتى الآن أكثر من ٢١٠ ملايين ريال، توزعت تلك المساعدات على الإيواء والغذاء والدواء، والمساعدات لم يكن جمعها سهلا ولا الطريق لوصولها معبدا، بل كانت كل مرحلة لها مشاقها التي لن تكون كمشقة أهل سوريا الذين تركوا منازلهم وتشردوا تحت لهيب الشمس الحارقة والأمطار المغرقة وصقيع الجليد الذي تجمدت فيه الأطراف والأجساد.

وأعرب سفير الائتلاف السوري بالدوحة نزار الحراكي عن عظيم شكره وامتنانه لدولة قطر حكومة وشعبا على ما يقدمونه من دعم لا محدود للشعب السوري، من خلال الإغاثات والمساعدات والمشاريع المختلفة التي تخفف جانبا من الأزمة السورية، وثمّن جهود عيد الخيرية المتتابعة لإغاثة السوريين منذ بداية الحرب وما قدمته من مشروعات متنوعة تصب في دعم ملايين النازحين واللاجئين السوريين في الداخل والخارج، وأشاد بهذه المبادرة الفاعلة وهذا المشروع العظيم في التعليم الإلكتروني لأبنائنا اللاجئين في دول الجوار.

وأشار الحراكي إلى أن عدد الأطفال المحتاجين لهذا المشروع التعليمي يزيد على ثلاثة ملايين طفل، وقدم الشكر لشركة إشراق على هذه الفكرة المبتكرة في التعليم الإلكتروني لأبناء سوريا، مؤكداً أن مشروع التعليم

الإلكتروني يعد من المشاريع الرائدة في المنظومة التعليمية على مستوى العالم.

وقال إن التوقيع بالحروف الأولى على هذه الاتفاقية لبرنامج ؛ديمة يعد بادرة خير في طريق التقدم وبناء الإنسان وتأهيل الطلاب على كافة مستوياتهم ومراحلهم الدراسية، ليكونوا سواعد الوطن وبناء ما دمرته آلة الحرب.

وأكد السيد محمد بن عبدالله العطية مدير مجموعة إشراق للتعليم أن مبادرة ؛ديمة تأتي تتويجا لجهود دولة قطر في دعم الشعب السوري في الداخل والخارج منذ بدء الأزمة، كما أنها جاءت انطلاقا من مسؤوليتنا الاجتماعية وحرص مؤسسة عيد الخيرية على إطلاق هذا المشروع التعليمي العظيم الذي يستفيد منه عشرات الآلاف من أطفال سوريا.

وقال: سنقوم باستثمار كافة الجهود وجميع الطاقات لتحقيق أهداف هذا المشروع على أكمل وجه.

رؤساء الأركان العرب يتفقون على تشكيل قوة عربية

اعتمد رؤساء الأركان العرب المجتمعين بمقر جامعة الدول العربية تشكيل قوة عربية مشتركة، وكلفوا رؤساء الأركان بتشكيلها ضمن ٣ أطر.

وقال رئيس الأركان المصري محمود حجازي: "إن القمة العربية وضعت جدولاً زمنياً محدداً للانتهاء من تشكيل القوة العربية المشتركة".

وأكد حجازي أن رؤساء الأركان سينتهون من إجراءات تشكيل القوة العربية قبل نهاية ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠١٥، وذلك لإتاحة مهلة شهر لرئاسة القمة والقادة العرب للمشاورة قبل اعتماد القوة.

إلى ذلك، دعا رؤساء الأركان لتشكيل فريق رفيع المستوى يعمل تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول الأعضاء، لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع والإجراءات التنفيذية وآليات العمل والموازنة المطلوبة لإنشاء القوة العسكرية العربية المشتركة وتشكيلها فضلا عن الإطار القانوني اللازم لآليات عملها.

النظام يستقبل ١٧ جنديًا هاربًا من جسر الشغور استقبال الفاتحين

بثت وسائل إعلام رسمية ومقربة من النظام السوري صورا لـ ١٧ جنديًا هاربًا من مشفى جسر الشغور قالت إنها لجنود تابعين للنظام استطاعوا الوصول إلى مناطق سيطرة النظام بعد فرارهم من مستشفى جسر الشغور في إدلب، بينما يواصل جيش الفتح ملاحقته للقوات المنسحبة من المستشفى ويؤكد استعداده للسيطرة على كامل المحافظة.

وعرض التلفزيون السوري الرسمي ومواقع مقربة من النظام يوم أمس السبت تسجيلا مصورا لمن قالوا إنهم عشرات من جنود جيش النظام أثناء وصولهم إلى مدينة اللاذقية الساحلية التي تعد من معاقل النظام.

وقالت قناة الإخبارية السورية إن طيران النظام استطاع تأمين طريق آمن لجنوده لمغادرتهم المستشفى، وإن دفعة أولى وصلت إلى محافظة اللاذقية. كما عرضت استقبال الجنود في مظاهر احتفالية، بينما تحدث بعض الجنود عن خروجهم منتصرين.

وكان عشرات من جنود النظام قُتلوا أثناء محاولتهم الفرار من مستشفى جسر الشغور مؤخرا بعد حصار من قبل جيش الفتح دام قرابة الشهر، حيث كان المستشفى قد تحول إلى ثكنة عسكرية تؤوي نحو ٢٥٠ جنديا وضابطا.

وتواصل قوات المعارضة ملاحقتها لقوات النظام المنسحبة من المستشفى، كما بث "جيش الفتح" عدة تسجيلات على الإنترنت قال إنها لجنود تم أسرهم بعد خروجهم من المستشفى، مؤكدا أنه تمكن من أسر العشرات.

كما تواصل قوات المعارضة عملياتها للسيطرة على ما تبقى من محافظة إدلب، حيث يقول قائد ميداني في جبهة أحرار الشام يدعى أبو أحمد إن "جيش الفتح" وضع نقاطا عسكرية قريبة من مدينة أريحا التي تعد آخر معاقل النظام السوري في ريف إدلب، استعداداً لعملية عسكرية كبيرة تمكن الجبهة من السيطرة عليها بشكل كامل.

وأضاف أبو أحمد أن الجبهة أمّنت انشقاق عدد من مقاتلي النظام في المنطقة خلال الأيام الأخيرة.

وفي هذا السياق، ذكرت وكالة مسار برس أن قوات المعارضة استهدفت قوات النظام على جسر الكفير جنوب جسر الشغور بالمدفعية، وأضافت أنهم دمروا آليتين عسكريتين على طريق قرب أريحا.

أما شبكة شام فقالت إن كتائب المعارضة اقتحمت منزلا يختبئ فيه جنود النظام بعد فرارهم من المستشفى وقتلتهم، مضيفة أن ١٤ جنديا من قوات النظام سلموا أنفسهم لقوات المعارضة على حاجز يقع بين إدلب واللاذقية.

إميل لحود يعتبر وجود "المقاومة" في سوريا مصلحة استراتيجية للبنان

جدد رئيس الجمهورية اللبنانية السابق إميل لحود تأكيده أن ثلاثية "الجيش والشعب والمقاومة" هي من أركان قوة لبنان ومن روافد منعته واستمراريته بلداً يهابه الأعداء ويأمن إليه الأشقاء والأصدقاء، مشدداً على أنّ "هذه الثلاثية تسقط على أعتابها سياسات النأي بالنفس والإعلانات الزائفة التي لا قيمة وطنية لها على الاطلاق".

وفي حديث لموقع "العهد الإخباري" بمناسبة عيد "المقاومة والتحرير"، أعرب لحود عن أسفه أنه "وبعد مرور ١٥ عاماً على الذكرى بدأت العبر تتلاشى عند البعض منا، وأن المعادلة الذهبية التي مكّنت من هذا التحرير، ومن إخراج الجيش الذي لا يقهر ذليلاً واستعادة أول أرض عربية بالقوة، أصبحت بنظر البعض معادلة خشبية، في حين أنها معادلة خلاصية بامتياز"، موضحاً أن "القائمون على هذه المعادلة والمؤمنون بها يبرهنون كل يوم، في الميدان والديوان، أنها المعادلة الأمثل لانتصار لبنان على أعدائه".

ورأى الرئيس اللبناني السابق أن "المقاومة في سوريا هي ضمانة للبنان، أولاً بإبعاد خطر الحرب الإرهابية عنه، استباقياً وميدانياً، كما هي ضمانة للخط الممانع الذي ينتهجه الرئيس الشقيق الدكتور بشار الأسد بأن لا تكون سوريا، كما كان لبنان في السابق، الخاصرة الرخوة في دول الطوق، بعد أن تم تحييد بعضها عن الصراع العربي–الإسرائيلي وعن قضية فلسطين"، مؤكداً أن " المقاومة في سوريا هي مصلحة استراتيجية للبنان، ذلك أن الحرب الكونية التي تخاض في سوريا وضد سوريا عابرة للحدود والأوطان والمكونات الشعبية".

التاو حسم المعارك في شمال سوريا لصالح المعارضة

حسم دخول صواريخ التاو إلى عتاد مقاتلي المعارضة السورية كثيرا من معاركها الأخيرة في شمال سوريا مع جيش النظام وفقا لعدد من مقاتليها، وهو ما دفع المسلحين إلى الطلب من الدول "أصدقاء الشعب السوري" تزويدهم بهذا النوع من الصواريخ.

وقد أثبتت صواريخ "تاو" التي حصل عليها مقاتلو المعارضة السورية المسلحة من عدد من الدول الصديقة للشعب السوري، نجاحها في تدمير عشرات المدرعات التابعة لجيش النظام السوري، مما مكّن المعارضة من تحقيق انتصارات متتالية في المعارك الأخيرة.

وحسب القائد الميداني في جيش الفتح رشيد الأحمد فقد دمر المقاتلون ٤٣ عربة مدرعة وسيارة عسكرية لقوات النظام بصواريخ "تاو" خلال معارك محافظة إدلب شمالي سوريا.

وأوضح أن هذا العدد من الآليات تم تدميره في معارك المعسكرات في محيط إدلب، وفي جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وفي سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وهو ما سهل عمليات تحرير المعسكرات ومدينتي إدلب وجسر الشغور.

وتشير المعلومات إلى أن لهذا الصاروخ المضاد للمدرعات أنواعا متعددة تتنوع ميزاتها من جيل لآخر، وهو صناعة أميركية، وحصل الثوار على عدد من منصات إطلاقه.

وأشار أبو اللطف القيادي في الجيش الحر إلى أن الثوار يستلمون عددا محددا من هذه الصواريخ بين فترة وأخرى، ولا يتم تسليم دفعات جديدة قبل استخدام السابقة.

وفي حديثه عن ميزات صاروخ "تاو"، قال إنه يحقق إصابة بدقة عالية اعتمادا على الأشعة

تحت الحمراء، ويصل مداه حتى ٣٥٠٠ متر، ويسهل حمله ونقله من مكان إلى آخر، مما يجعل استهداف المدرعات من مسافة قريبة أمرا يسيرا.

وكانت فصائل عسكرية محددة استلمت هذه النوعية من السلاح منها الفرقة ١٣ والفرقة الأولى الساحلية وتجمع صقور الغاب وفرسان الحق وتجمع العزة، وبعضها ينضوي تحت مظلة جيش الفتح الذي حقق انتصارات كبيرة خلال الشهرين الماضيين.

وأرجع الصحفي منهل باريش انتصارات جيش الفتح إلى وحدة الصف والكلمة، والعمل ضمن خطط عسكرية احترافية، إضافة لتوفر سلاح حديث لدى هذا الجيش. وأكد أن صواريخ تاو ساهمت بفعالية في تحقيق هذه الانتصارات، حيث تمكن المقاتلون بفضلها من تحييد سلاح مدرعات جيش النظام.

وقال باريش إن المقاتلين استخدموا منذ بدء معركة تحرير إدلب أكثر من مائة صاروخ تاو، كانت إصاباتها دقيقة ومؤثرة، قصمت ظهر النظام وحدّت من تحرك آلياته ودكت تحصيناته المنيعة.

ووفقا لأبي عمر القيادي في جيش الفتح فقد أوقف "تاو الثوار" قصف النظام على ريف اللاذقية المحرر، وكان له الدور الحاسم في معارك إدلب وريفها، وكذلك في سهل الغاب وجسر الشغور.

وأكد أبو عمر أن السلاح الوحيد الفعال المتبقي للنظام هو الطيران، ولفت إلى أن امتلاك الثوار لمضادات طيران سيجعل أمر حسم المعركة سهلا وسريعا.

وبات رماة هذا النوع من الصواريخ شخصيات معروفة وسط الثوار والمواطنين، وتطلق عليهم الألقاب والصفات المقترنة بها، ففي ريف اللاذقية يعرف "أبو حمزة تاو" من الفرقة الأولى الساحلية، الذي تؤكد معلومات أنه دمر عشر مدرعات في ريف اللاذقية وسهل الغاب. وفي إدلب يعرف "سهيل أبو تاو" وثلاثة رماة آخرون، وفي سهل الغاب اشتهر "التاو أبو ديب"، وهؤلاء تكفلوا بتدمير العدد الأكبر من مدرعات جيش النظام.

وتحفل صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار هؤلاء، ويحفزهم النشطاء على المنافسة في اقتناص دبابات النظام، وأثمرت حملات تشجيعهم عن تدميرهم ١١ مدرعة على مختلف محاور القتال في يوم واحد.

ودعا مقاتلو المعارضة مؤسساتهم السياسية للعمل على توفير هذا النوع من الصواريخ من خلال دعوة "أصدقاء الشعب السوري" لتزويدهم بكميات كافية من هذه الصواريخ لتسريع سقوط النظام ووقف قتله للمدنيين. الجزيرة.

أخبار المعارك والجبهات

واصلت كتائب جيش الفتح تقدمها نحو أريحا، يوم أمس السبت، آخر معاقل النظام السوري في ريف إدلب، كما تواصل تعقبها لقواته الفارة من جسر الشغور، حيث أعلن "جيش الفتح" قتل وأسر عشرات منهم بعد خروجهم من المستشفى من جهة أخرى، فيما أعلن ١٤ عنصرا من قوات النظام انشقاقهم عن الجيش، حيث كانوا يتواجدون على حاجز القياسات بريف إدلب.

وقد اقتحمت كتائب المعارضة منزلا يختبئ فيه جنود النظام بعد فرارهم من المستشفى وقتلتهم.

ومن جانبهم، استهدف مقاتلو "جيش الفتح" تجمعات لقوات الأسد في قرى حرش بسنقول والقياسات ومعترم بقذائف الهاون والمدفعية، وذلك بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية لقوات الأسد إلى المنطقة، مؤلفة من رتل يضم ٢٠ سيارة.

هذا فيما دارت اشتباكات في حمص بين كتائب الثوار وقوات الأسد في قريتي أم شرشوح والهلالية، بالتزامن مع قصف بقذائف الدبابات مصدره تجمعات قوات الأسد في بلدة جبورين.

من جهة أخرى، تمكن تنظيم داعش من السيطرة على مناطق واسعة من الأراضي بعد معارك متواصلة خاضها في الفترة الأخيرة ضد قوات النظام والمعارضة على حد سواء، ومكّن ذلك التنظيم من توسيع وتأمين طرق إمداداته في مناطق نفوذه في محافظتي الرقة ودير الزور وصولا إلى القلمون الشرقي وريف دمشق.

وبثت وكالة "أعماق" التابعة للتنظيم صورا على الإنترنت تظهر علم مقاتلي التنظيم فوق قلعة تدْمر الأثرية بريف حمص، كما تظهر بوابة سجن تدْمر العسكري أثناء اقتحامه من قبل التنظيم، إضافة إلى أسلحة وذخائر يقول التنظيم إنه غنمها من عناصر النظام السوري.

وتواصلت الاشتباكات المتقطعة بين مقاتلي تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية على جبهتي تل تمر وريف رأس العين في محافظة الحسكة، وذلك بعد أسابيع من التقدم الذي أحرزته المليشيا في الجبهتين، نتيجة قصف كل من طيران نظام الأسد الحربي والتحالف الدولي مواقع التنظيم، إضافة إلى استقدام المليشيا مئات العناصر من ريف القامشلي ومدينة الحسكة.

وكانت مليشيا وحدات الحماية الشعبية سيطرت الأسبوع الماضي على قرية تل بارود التي كانت تخضع لسيطرة تنظيم الدولة في ريف الحسكة الغربي، كما سيطرت قوات الأسد على قرية قبر شامية الخاضعة لسيطرة التنظيم أيضا، وذلك بعد اشتباكات استمرت بين الطرفين لساعات.

وفي حلب، استهدفت كتائب الثوار معاقل النظام في حي الأشرفية، بينما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على أحياء قسطل والسكري وبستان الباشا وبلدة أورم الكبرى. وفي حلب أيضا، تمكن الثوار من تدمير مدفع ببلدة العدنانية، كما استهدفوا معاقل النظام في حي الأشرفية.

وتواصلت الاشتباكات في القلمون حول بلدة المشرفة بين جيش الفتح ومقاتلي حزب الله اللبناني. وقد تصدت كتائب جيش الفتح لمحاولة قوات النظام اقتحام بلدة عقربا، وفقا لوكالة مسار برس.

وتواصلت الاشتباكات بالقلمون حول بلدة المشرفة بين الثوار وحزب الله، وقد تصدى الثوار لمحاولة قوات النظام اقتحام بلدة عقربا، وفقا لوكالة مسار برس.

وشهدت حماة معارك بمحور السرمانية وقرى جورين وشطحة وتل القرقور وصوران، حيث حققت كتائب المعارضة في تلك الجبهات بعض الإصابات وقتلت عددا من الجنود.

من جهة أخرى، بثّ المكتب الإعلامي لما يعرف "بولاية حمص" التابع لتنظيم الدولة تسجيلا مصورا بعنوان "تحرير السخنة". حيث ظهرت في الفيديو مشاهد من المعارك التي سبقت السيطرة على مدينة السخنة الواقعة في البادية السورية.

كما يظهر في التسجيل انسحاب جنود النظام السوري أمام تقدم مسلحي التنظيم، إضافة إلى صور عدد من قتلى جيش النظام السوري. وكان تنظيم الدولة أعلن قبل عدة أيام سيطرته على مدينة السخنة، تلاه هجوم واسع سيطر من خلاله على كامل مدينة تدمر في ريف حمص.

ومن جهة أخرى، أقام الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وفيلق الرحمن التابعان لكتائب الثوار معسكرا تدريبيا مشتركا في الغوطة الشرقية بريف دمشق، ضم حوالي ١٥٠ شابا معظمهم لم يحملوا السلاح من قبل.

وقد استمر المعسكر ٢٠ يوما وهدف، بحسب القائمين عليه، إلى تدريب كوادر جديدة لقيادة الآليات العسكرية الثقيلة ولا سيما الدبابات، بالإضافة إلى التدريب على الرماية والتسديد على الأهداف الثابتة والمتحركة، حيث تم توزيع المتدربين في نهاية المعسكر على ١٧ مجموعة تابعة للثوار.

وأشارت المصادر إلى أن المتدربين سيخضعون بعد عملية الفرز إلى دورات اختصاصية في المجالات التي برعوا فيها أثناء المعسكر التدريبي المشترك قبل المشاركة في المعارك.

ويعتبر معسكر التدريب المشترك الأول من نوعه الذي يشرف عليه فصيلان كبيران في الغوطة الشرقية، حيث جرت العادة أن يقوم كل فصيل بمعسكراته الخاصة بمفرده.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨١١ الأحد ٢٠١٥/٥/٢٤